

الجلد 02
العدد 03
سبتمبر 2021

Folder 02
Issue 03
September 2021



الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية

مجلة علمية دولية محكمة تصدر عن جامعة برج بوعرييج - الجزائر

El Ibrahimi for Letters and Humanities

An International Academic Peer-reviewed Journal
Issued by Bordj Bou Arreridj University, Algeria

الإبراهيمي
للآداب
والعلوم
الإنسانية

الجلد 02 العدد 03
سبتمبر 2021

ردم 2710-7949
رتمدا 893x-2716
الإيداع القانوني: جانفي 2020

ISSN 2710-7949
EISSN 893X-2716
Legal Deposit: January 2020

مجلة الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية
تصدر عن جامعة برج بوعرييج - الجزائر

(المجلد 02 - العدد: 03 - سبتمبر 2021)

عدد خاص

بالملتقى الدولي الثالث حول أعمال محمد البشير الإبراهيمي
"المواطنة وبناء الوعي في فكر محمد البشير الإبراهيمي"

محاوَر الملتقى:

- 1- المواطنة أفقا للفكر الوطني التحرري ومقاومة الاحتلال؛ تجارب من الحركة الوطنية.
- 2- جمعية العلماء ونصّ الوعي بالمواطنة في بناء واستعادة تحقّقات الهوية.
- 3- مشروع المواطنة وتقاطع العمل الإصلاحي والسياسي والاجتماعي في جهود علماء الجمعية.
- 4- شواهد الوعي المواطنيّ في كتابات محمد البشير الإبراهيمي.

روم و: ISSN: 2710 - 7949

ر.م.و: EISSN: 893-x2716

الإيداع القانوني: جانفي 2020



مدير المجلة

أ.د/ عبدالحق بوتيرة

مدير الجامعة

رئيس التحرير

د. عبد الله بن صافية

هيئة التحرير

- | | |
|---|--|
| د. علي عبد الأمير الخميس....جامعة بابل (العراق) | أ.د/ رحيم حسين جامعة برج بوعريبيج (الجزائر) |
| د. مراد تواتي جامعة المسيلة (الجزائر) | أ.د/ ضياء غني العبودي جامعة ذي قار (العراق) |
| د. مصطفى أحمد قنبر.... كلية المجتمع (قطر) | أ.د/ محمد جواد البدراني جامعة البصرة (العراق) |
| د. عبدالمالك بكاي جامعة سطيف (الجزائر) | أ.د/ ناصر بركة جامعة المسيلة (الجزائر) |
| د. سليم حمدان جامعة الوادي (الجزائر) | أ.د/ علاء الدين أحمد الغرابية جامعة الزيتونة الأردنية |
| أ. بوبكر ملياني جامعة برج بوعريبيج (الجزائر) | د. إسماعيل ميهوبي جامعة برج بوعريبيج (الجزائر) |
| أ. سومية ديرم.... جامعة برج بوعريبيج (الجزائر) | د. عبدالكريم هجرس.... جامعة برج بوعريبيج (الجزائر) |

جميع المراسلات والأبحاث توجه إلى السير:

رئيس تحرير مجلة الإبراهيمي للأدب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج - الجزائر

الهاتف: 00213(0)661604837

00213(0)799280165

البريد الإلكتروني: elibrahimi.lh@gmail.com

صفحة المجلة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية

www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/634

مجلة "الإبراهيمي للأدب والعلوم الإنسانية"

مجلة علمية دولية محكمة نصف سنوية

تصدر عن جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريـج - الجزائر

الهيئة العلمية الاستشارية

د/ مبروك دريدي جامعة سطيف (الجزائر)
د/ جمانة بشير أبوorman...جامعة البلقاء التطبيقية(الأردن)
د/ حسين علي جبار القاصد ... جامعة المستنصرية (العراق)
د/ عدنان مهندس جامعة فاس (المغرب)
د/ مراد قفي جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ يوسف العايب جامعة الوادي (الجزائر)
د/ سماح بن خروف جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ محمد مدور جامعة غرداية (الجزائر)
د/ محمد بن علي جامعة غليزان (الجزائر)
د/ عبدالحميد بودرواز جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ ياسين بغورة جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ غنية بوضياف جامعة بسكرة (الجزائر)
د/ زهرالدين رحمانى جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ فايزة لولو جامعة سوق أهراس (الجزائر)
د/ عبدالسميع موفق جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ فاطمة صغير جامعة تلمسان (الجزائر)
د/ عبدالمجيد قديدح جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ زينة بن فرج جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ موسى بن منصور جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ موسى لعور جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ محمد يزيد سالم جامعة باتنة (الجزائر)
د/ حسان الأعرج جامعة الدار البيضاء (المغرب)

أ.د/ علاء الدين أحمد الغرابية ... جامعة الزيتونة الأردنية (الأردن)
أ.د/ أحمد مسعودان جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
أ.د/ صالح هويدي ناصر معهد التراث – الشارقة (إ.ع.م)
أ.د/ تامر محمد عبدالعزيز جامعة المنيا (مصر)
أ.د/ رشيد زرواتي جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
أ.د/ مصطفى الغرافي جامعة مكناس (المغرب)
أ.د/ إبراهيم مصطفى الحمد جامعة تكريت (العراق)
أ.د/ محمد جواد البدراني جامعة البصرة (العراق)
أ.د/ مصطفى عطية جمعة .. الجامعة الإسلامية – مینسوتا (و.م.أ)
أ.د/ الجودي صاطوري جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
أ.د/ رحمن غرگان عبادي جامعة القادسية (العراق)
أ.د/ محمد بكادي جامعة تلمسان (الجزائر)
أ.د/ شفيقة العلوي م.ع.أ بوزريعة (الجزائر)
د/ محمد جبر جميل جامعة المدينة العالمية – القاهرة (مصر)
د/ ميلود زكري جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ زينب رضا حمودي الجويد جامعة بابل (العراق)
د/ كمال فرشة جامعة برج بوعريـج (الجزائر)
د/ زينب حسين كاظم المحنا ... جامعة القادسية (العراق)
د/ بوبكر الصديق صابري ... جامعة برج بوعريـج(الجزائر)
د/ علي عبدالأمير الخميس جامعة بابل (العراق)
د/ نسيمة عميروش جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ صادق محمد وجيه الدين جامعة إب (اليمن)

د/ نوال أقطي جامعة بسكرة (الجزائر)
د/ محمد بن لخضر جامعة الجلفة (الجزائر)
د/ زهيرة ديبج جامعة المدية (الجزائر)
د/ صالح غيلوس جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ رايح أولادضياف جامعة قالمة (الجزائر)
د/ عادل بوديار جامعة تبسة (الجزائر)
د/ فتحي بحة جامعة الوادي (الجزائر)
د/ بشير بوقاعدة جامعة سطيف (الجزائر)
د/ بن الدين بخولة المركز الجامعي – أفلو (الجزائر)
د/ سهيلة بن عمر جامعة الوادي (الجزائر)
د/ مراد تواتي جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ عبدالقادر خليف جامعة تبسة (الجزائر)
د/ عبد الرحيم البار جامعة جيجل (الجزائر)
د/ زهور شتوح جامعة باتنة (الجزائر)
د/ وليد شريط جامعة البليدة (الجزائر)
د/ ربيع كيفوش جامعة جيجل (الجزائر)
د/ لزهرة كرشو جامعة الوادي (الجزائر)
د/ محمد مكي جامعة المدية (الجزائر)
د/ محمد بن يحي جامعة الوادي (الجزائر)
د/ أمال كبير جامعة تبسة (الجزائر)
د/ عدي عدنان العوادي جامعة القادسية (العراق)
د/ أحمد عليوي صاحب كلية الإمام الكاظم (العراق)
د/ محمد سنوسي جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ سرمد جاسم محمد الخورجي ... جامعة تكريت (العراق)
د/ عبدالكريم أحمد مغاوري.. ج المدينة العالمية (ماليزيا)
د/ سليمة محفوظي جامعة سوق أهراس (الجزائر)
د/ عباس يداللي فارساني ..ج شهيد تشمراتأهواز (إيران)
د/ إسماعيل أبورطبية هاني ... جامعة بني سويف (مصر)

د/ علي دغمان جامعة الوادي (الجزائر)
د/ حليلة عواج جامعة باتنة (الجزائر)
د/ أم السعود براهيمي جامعة الجلفة (الجزائر)
د/ سفيان لوصيف جامعة سطيف (الجزائر)
د/ أحمد بقار جامعة ورقلة (الجزائر)
د/ إبراهيم زلافي جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ الحسين بركات جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ يوسف بديدة جامعة الوادي (الجزائر)
د/ نصيرة بلبول جامعة الجلفة (الجزائر)
د/ سفيان بن صفية جامعة سطيف (الجزائر)
د/ كمال بن مارس جامعة قالمة (الجزائر)
د/ خميسي بولعراس جامعة سطيف (الجزائر)
د/ خليل عبدالكريم جامعة الوادي (الجزائر)
د/ لخضر رفاف جامعة برج بوعريج (الجزائر)
د/ سعد مردف جامعة الوادي (الجزائر)
د/ غزلان هاشمي جامعة سوق أهراس (الجزائر)
د/ حبيبة عبدلي جامعة خنشلة (الجزائر)
د/ كمال بن عمر جامعة الوادي (الجزائر)
د/ محمد الصديق معوش جامعة الوادي (الجزائر)
د/ عمرو وهدان جامعة طيبة (السعودية)
د/ عبدالله اطيبة جامعة سرت (ليبيا)
د/ دليلة مصباح حامد مصباح جامعة سرت (ليبيا)
د/ مصطفى ولد يوسف جامعة البويرة (الجزائر)
د/ الطيب بوازيد جامعة المسيلة (الجزائر)
د/ عبدالسلام عابي جامعة باتنة (الجزائر)
د/ كريم مبروكي جامعة الجلفة (الجزائر)
د/ محمود محمد عبد الراضي ... جامعة القاهرة (مصر)
د/ هناء سعداني جامعة الوادي (الجزائر)

شروط النشر في المجلة

تستقبل مجلة "الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية" كلّ البحوث والدراسات العلمية المندرجة ضمن دائرة اهتماماتها (الأدبية والإنسانية والاجتماعية)، وتستعنى إلى نشر منجزات الباحثين من داخل الجزائر وخارجها باللغات الثلاث (العربية والإنجليزية، الفرنسية) إذا استوفت الشروط الآتية:

- أن تتسم الأعمال المقدّمة بالجدّة والموضوعية والقيمة العلمية.
- أن تكون المادة العلمية المقدمة أصيلة، لم يسبق نشرها، ولم ترسل للنشر إلى جهة أخرى.
- يجب كتابة البحث بلغة سليمة ودقيقة، مع الالتزام بالأصول العلمية المتعارف عليها وبخاصة فيما يتعلق بإثبات مصادر المعلومات، وتوثيق الاقتباسات.
- أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (25) صفحة بما في ذلك قائمة المصادر والمراجع.
- يصنّف البحث وفق برنامج (Microsoft Word) بخط (Traditional Arabic) حجم 15 للمتن و12 للهوامش، وبالنسبة للغة الأجنبية (Times New Roman) حجم 14 للمتن و11 للهوامش، على أن تدرج الهوامش في آخر المقال.
- تخصّص الصفحة الأولى ل: عنوان البحث (وترجمته باللغة الإنجليزية)، واسم الباحث ودرجته العلمية والمؤسسة التي ينتمي إليها إضافة إلى رقم الهاتف والبريد الإلكتروني.
- يرفق البحث بملخصين للمقال (في حدود نصف صفحة على الأكثر)؛ الأول بلغة المقال (عربية / إنجليزية / فرنسية)، والثاني: [باللغة الإنجليزية بالنسبة للأعمال المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية. باللغة العربية إذا كانت لغة المقال إنجليزية].
- يتبع الملخصان بالكلمات المفتاحية (*keywords*) والتي لا تتعدّى سبع (07) كلمات ترتب بحسب وظيفتها في المقال، وينبغي أن تشملها الترجمة في الملخص الثاني.
- تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتحكيم العلمي السري بحسب الأصول المتعارف عليها علميا، وقرارات المحكّمين نهائية غير قابلة للطعن.

الأعمال المنشورة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها

فهرس المحتويات	
09	افتتاحية العدد
29 - 11	أثر البيان القرآني في خطاب البشير الإبراهيمي: قضايا الأمة الإسلامية أنموذجا د. عبد الرحمن بلحنيش المركز الجامعي عبد الله مرسلّي- تيبازة (الجزائر)
40 - 30	الإعداد الديني في تفعيل الوعي المواطي عند البشير الإبراهيمي د. لبنى دلندة جامعة الحاج لخضر - باتنة1 (الجزائر)
60 - 41	توطين الهوية اللغوية وبناء الوعي في فكر محمد البشير الإبراهيمي د. حسين عمر دراوشة جامعة غزة (فلسطين)
74 - 61	البعد القومي في كتاب عيون البصائر للإمام محمد البشير الإبراهيمي ط.د/ زهيرة حمادي جامعة امحمد بوقرة - بومرداس (الجزائر)
86 - 75	الفكر الإصلاحية وقيم المواطنة في كتابات الإبراهيمي د. سامية حامدي جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش (الجزائر)
98 - 87	المثقف ودوره في تعميق الفهم الواعي بالمواطنة عند البشير الإبراهيمي د. فريدة مقلاتي جامعة عباس لغرور - خنشلة (الجزائر)
118 - 99	المواطنة في فكر البشير الإبراهيمي من خلال آثاره د. عبد الحق حارش جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة (الجزائر)
136 - 119	الهوية الوطنية وروح المواطنة في فكر محمد البشير الإبراهيمي د. عيسى بلكرفة جامعة محمد بوضياف - المسيلة (الجزائر)
152 - 137	حضور الآخر في خطاب الوعي بالوطن عبر كتابات الإبراهيمي النثرية ط د/ ميلود سي الطيب - د. سعيد المكروم جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)

166 - 153	حضور قيم المواطنة في خطابات الإبراهيمي: خطبة جامع كتشاوة نموذجا د. زهور شتوح - ط.د/ عزيز عز الدين جامعة باتنة 1 (الجزائر)
178 - 167	دور الشباب في ترسيخ قيم المواطنة والهوية الإسلامية قراءة في كتاب الأثار للشيخ البشير الإبراهيمي ط.د/ العيد بوعافية مخبر البحوث والدراسات في التنمية الريفية جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج (الجزائر)
196 - 179	فكرة الوطن خارج الجغرافيا عند الإمام محمد البشير الإبراهيمي مقاربات في السيرة والمسيرة د. عبد الحفيظ شريف جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة (الجزائر)
217 - 197	المنطلقات المعرفية لفقهاء المواطنة من خلال منهجية الشيخ الجيلالي الفارسي أ.د/ محمد بن السايح جامعة الأغواط (الجزائر)
230 - 218	المواطنة ومساءلة العقل في الخطاب الإصلاحية لدى قادة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين د. ياسين سرايحية جامعة محمد الشريف مساعدي - سوق أهراس (الجزائر)
241-231	تجليات أفعال الهوية في فكر أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين "شعار الجمعية أنموذجا" د. عبد المجيد قديدح جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج (الجزائر)
258 - 242	جهود جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الوحودية من خلال المؤتمر الإسلامي الجزائري 1936- 1938 د. حورية جيلالي المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية وهران (الجزائر)
269 - 259	مشروع المواطنة في برنامج وخطاب حزب نجم شمال إفريقيا (1926م - 1937م) ط.د/ فاروق زروق جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة (الجزائر)

287 - 270	أبعاد المواطنة وأصول الخطاب السياسي والإصلاحي في كتابات بعض علماء الجمعية ط.د/ قَدّور عبدلّي - د. عبد الرّحمن عيساوي جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة (الجزائر)
301 - 288	جهود علماء الجمعية في سبيل النهوض بالأمة الجزائرية ط.د/ الدراجي شطي - أ.د/ خديجة الشامخة جامعة غرداية (الجزائر)

افتتاحية العدد

احتضنت كلية الآداب واللغات في اليوم الثاني من شهر جوان لعام ألفين وواحد وعشرين الملتقى الدولي الثالث حول أعمال محمد البشير الإبراهيمي، وقد قدمت فيه مجموعة من المنجزات العلمية داخل سياق إشكالي كبير ومهم أساسه تيمة "المواطنة" باعتبارها مفهوما جذريا في صياغة الانتماء والانتساب بالمعنى العضوي والوظيفي، والمنتج لكيقونة تقوم على رابط تحويل الهوية من حدّها الإيماني إلى حدّها العملي المسؤول عن بناء شخصية الفرد ضمن شخصية جماعته، وهو ما يفسر وحدة الشعوب والأمم في انسجامها وديمومة استمرارها، ويحقق للذات المفردة صبغ تطابقها مع الشخصية الشعبية الوطنية وهي تستغرق سيرورتها ضمن مسار يربط المقومات بأوجهها العملية داخل حدود وطن اكتسب اكتماله الإقليمي والزمني فيما دلّت عليه الأسس والثوابت.

قدّمت مداخلات الملتقى لتوصّف ما شهدته المواطنة الجزائرية عبر سيرورتها التاريخية من تحولات في علاقة مقوماتها بنتائجها، مركزة أكثر على تلك الحقبة المظلمة في سياق اعتداء عنيف مارسه الاحتلال الفرنسي حين استهدف شخصية الجزائري في محاولات منهجة ووحشية من أجل تفكيك المواطنة وأبعادها عن إنتاج الوعي بالهوية، وإبطال حضورها العاطفي والعقلاني في توجيه برامج الفعل والعمل، لما يقتضيه الإيمان والإدراك بامتلاك الأرض والتاريخ اجتماعيا وحضاريا وفكريًا، وقد كان الاحتلال بفعله هذا مثيرا أساسيا لما قام من فكر وعمل لدى النخب الجزائرية في مشروعها الذي بذلته تجاه ترسيخ المواطنة وتأكيد استمرارها، ودفع الجزائريين نحو استقلالية تامة في بقائهم الواعي بأنّ المعتدي ولحظته الظالمة حالة طارئة وعابرة، وجب معها الاستمرار في معاشة العلاقة العضوية بالوطن ضمن لحظة الحق والحقيقة ومنع وساطة الآخر الذي حاول استبدالها بجهاز مواطني مزيف وقهري، ومن أمثلة ذلك ما أنجزته جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، التي عقدت الرّابط العضوي بين مقومات الهوية وبين الممارسة الواعية لتجلياتها، وقد تجسد ذلك في الحبكة الفكرية والعملية في شتى مناحي الحياة الوطنية؛ فمن العمل الإصلاحية الدعوي إلى العمل الصحفي، إلى التعليم والنشاط الثقافي امتد مشروع المواطنة محققا بجدارة شخصية

وطنية ضمن برنامج سلوكي مبرر فكريا ومسبب إدراكيا؛ قام على صناعة الأفعال وإتمام المنجز اجتماعيا، وهو ما رسّخ مقوّمات الهوية وأبطل الأنموذج المزيف للمواطنة البديلة الاستلابية التي حاول بها الاحتلال طمس المواطنة الصّحيحة والحقيقية لشعب عريق.

لقد حفلت كتابات علماء الجمعية بنهج المواطنة وأهدافها، فاشتركت في أفق المشروع الوطني مع جميع النّخب، وتحت سقف المواطنة سعت إلى التّحرر الجزائري الشامل، ويشهد بذلك فكر العلامة محمد البشير الإبراهيمي الذي فاض وعيه بمشروع المواطنة الجزائرية؛ حيث عبّر عن برنامج وظيفي لها استجمع فيه كلّ الأسباب والأهداف، وعبّر في سلسلة فكره عن ذلك واستدلّ عليه في مجالات الحياة المختلفة من أسّ الفرد إلى أسّ جماعته، وصاغ مشروعه الفكري على استقلال الذات الجزائرية ووعيتها بذلك واستحالة أن تكون غيرها كما توهم الاحتلال. فكان أهمّ منجز في تعرّف واستدلال المواطنة الجزائرية في فكره، أن أبطلت مغالطة الاندماج، وفكّك وهم المطابقة الآخريّة الذي دفع به الاحتلال نحو محو الوطنية والمواطنة المستقلة، وقد كان ذلك مقدمة كبرى في تحولات الوعي الوطني، وبداية فعلية لتحقق مواطنة كاملة اقتضت العمل الثوري لاستعادة الوطن ببعديه التّاريخي والمكاني، وبناء دولة المواطنة المستقلّة.

ومن هنا تأسّست للملتقى مشروعية السؤال عن كيفية إبطال فكر الإبراهيمي - ومن هنا نحو - لمشروع المواطنة المزيفة للاحتلال، واستعادة مفهوم المواطنة الجزائرية الصّحيحة وبعده عن كيفية بعث الوعي بمواطنة مستقلة ومستحقّة لهوية راسخة وعضوية. وتأسّيسا على هذا تأتت الإجابات/المداخلات ضمن فعاليات الملتقى الدولي، وحاولنا توطينها لكم ضمن هذا العدد الخاص من مجلة "الإبراهيمي للآداب والعلوم الإنسانية" الصادرة عن جامعة برج بوعريش، أملين أن تثري المكتبة، وتفيد الباحثين المهتمين بالموضوعات المطروقة، وبهذه المناسبة لا يفوتني أن أسجي فائض امتناني لكلّ من أسهم في إنجاح فعاليات الملتقى، وساعد في إصدار هذا العدد وإخراجه بهذه الحلّة للقارئ الكريم.

د. عبدالله بن صافية

رئيس الملتقى - رئيس تحرير المجلة